

(٢٧) سُورَةُ الْمُلْكٍ مَكَيَّبًا رَوْعَاتُهَا ٢

آيَاتُهَا ٣٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بَيَّدَهُ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ① إِلَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُو كُمْ أَيْكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ② الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طَبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفْوِيتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ لَا هُلْ تَرَى مِنْ قُطُورٍ ③ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتِينَ يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ④ وَلَقَدْ زَرَّيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيْطَانِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ ⑤ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابٌ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ⑥ إِذَا أُقْتُوْا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ⑦ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ

كُلَّمَا أُقِيَّ فِيهَا فَوْجٌ سَالَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ
 نَذِيرٌ ٨ قَالُوا بَلِي قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَبْنَا
 وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي
 ضَلَالٍ كَبِيرٍ ٩ وَقَالُوا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا
 كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ ١٠ فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ
 فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ١١ إِنَّ الَّذِينَ يَخْشُونَ
 رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ١٢ وَأَسْرُوا
 قَوْلَكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ ١٣ إِنَّهُ عَلَيْمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ
 أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ ١٤ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ١٥ هُوَ
 الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا
 وَكُلُّوا مِنْ زَرْبِقِهِ ١٦ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ١٧ إِنْ أَمْنَتُمْ مَنْ
 فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هَيَ تَمُورُ
 أَمْ أَمْنَتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ

حَاصِبًاٰ فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٌ^{١٤} وَلَقَدْ كَذَبَ
 الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَذِيرٌ^{١٥} أَوْلَمْ يَرَوْا
 إِلَى الظَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَّتِ وَيَقْبِضُنَّ مَا يُمْسِكُهُنَّ
 إِلَّا الرَّحْمَنُ طَإِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ^{١٦} أَمَّنْ هَذَا
 الَّذِي هُوَ جَنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الرَّحْمَنِ طَ
 إِنَّ الْكُفَّارُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ^{١٧} أَمَّنْ هَذَا الَّذِي
 يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُوا فِي عُتُوقٍ
 وَنُفُوسٍ^{١٨} أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى
 أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صَرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ^{١٩} قُلْ
 هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ
 وَالْأَفْئَدَةَ طَقْلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ^{٢٠} قُلْ هُوَ الَّذِي
 ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ^{٢١} وَيَقُولُونَ
 مَثِي هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَدِيقِينَ^{٢٢} قُلْ

إِنَّهَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّهَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٢٣﴾

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيَّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا

وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدْعُونَ ﴿٢٤﴾ قُلْ

أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِي اللَّهُ وَمَنْ مَعَيْ أَوْ رَحْمَنَا لَا

فَمَنْ يُّجِيرُ الْكُفَّارِ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾ قُلْ هُوَ

الرَّحْمَنُ امْنَأَ بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ

مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٦﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ

مَأْوَكُمْ غَورًا فَمَنْ يَأْتِيْكُمْ بِمَا إِمْمَانُهُمْ ﴿٢٧﴾

الْآيَاتُ ٥٢ - ٦٨ سُورَةُ الْقَلْمَمٌ مَكِيَّةٌ

٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَ وَالْقَلْمَمَ وَمَا يُسْطِرُونَ ﴿١﴾ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ

بِمَجْنُونٍ ﴿٢﴾ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ﴿٣﴾ وَ

إِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ فَسَتُبَصِّرُ وَيُبَصِّرُونَ